**الرخويات**

الرخويات (باللاتينية: Mollusca) شعبة تتبع المملكة الحيوانية ومعناها قبيلة الرخويات، وهي تنقسم إلى سبع طوائف أهمها طائفة المحاريات Pelecypoda، طائفة القواقع أو البطنقدميات Gastropoda، وطائفة الرأسقدميات Cephalopoda ومعظم حيوانات هذه الطائفة البحرية تعيش في مياه عذبة. .و طائفة ثنائية العصب Amphieneura ، وطائفة مجدافية القدم Scaphopoda ، وطائفة وحيدة اللوح Monoplacophora وهي تشتمل على نوع واحد وهو حيوان رخو بدائي يسمى نيوبلنا جالانيا.

و لجميع الرخويات بعض الصفات المميزة التي نشأت بطرق مختلفة في المجموعات المتنوعة وهي :

1. القدم : وهو عضو يقع في الجزء السفلي أو البطني من الجسم ويتركب من كتلة عضلية وهو عضو الحركة عند الرخويات المتحركة.

2.البرنس (the mantle) : وهي ثنية جلدية تحيط بالجسم ويوجد بينها وبين الجسم تجويف يسمى تجويف البرنس الذي يحتوي على الخياشيم.

3.الصدفة : يفرزها البرنس وتختلف في الشكل وتكون إما ذات مصراعين أو ذات مصراع واحد وتتركب الصدفة ذات المصراعين من تصفين كل منهما على هيئة طبق متشابهان غالبا في الشكل والحجم ويرتبطان مفصليا وينفتح المصراعان عندما يتنفس الحيوان ويتناول طعامه ويقفل المصراعان بإحكام إذا أثيرت أو هددت بالجفاف وذلك بواسطة عضلة قافلة متصلة بمصراعي الصدفة، أما الصدفة ذات المصرع الواحد فهي تأخذ شكل انبوبة حلزونية ملتوية وهي أصداف القواقع المألوفة الرخويات الرأسقدميات الوحيدة التي لها صدفة حقيقية تعيش داخلها أما البزاقات التي ليس لها صدفة على الإطلاق فهي بطنقدميات تنتمي إلى مجموعة من القواقع وتتركب أصداف الرخويات من كربونات الكاليسوم بصفة خاصة.

فوائد الرخويات[عدل]

تستخدم الرخويات مثل محار الكوكل وبلح البحر والحلزون البحري أو المحار كطعام وتعتبر الرخويات منذ آلأف السنين أهم مصدر للطعام بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون بالقرب من الشواطئ ويوجد في بعض أجزاء العالم روابي وجسور من أصداف الكوكل والمحار مختلطة مع أدوات حجرية.

و يستفاد من الرخويات للحصول على اللؤلؤ وكان أول مصدر لها محار الماء العذب المسمى يونيو وقد حصل يوليوس قيصر على كمية منه عندما غزا بريطانيا وقد أستخدم بعضها كغطاء لأحد الدروع وتم وضعه في معبد فينوس في روما والآن يتم الحصول على اللؤلؤ كناج ثانوي من محار المياه البحرية من جنس بنكتادا ولهذا المحار صدفة مفلطحة كبيرة تختلف كثيرا عن صدفة المحار الذي يؤكل ويتم صناعة مواد الزينة والأزرار من صدفة المحار.